

صفة الصفوة

وعن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فحما مفخما يتلأأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل العشر إن انفردت عقيقته فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوايغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنيين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق